

٢- **الانديز الوسطى** : تعد هذه السلاسل الجبلية من أكثر جهات الانديز ارتفاعاً وذات حافات واضحة تحف بها من الشرق والغرب ، وتمثل في جبال (كولماجوا) (Aconcagua) ، كما تنتشر فيها القمم البركانية وبحيرات جبلية أهمها بحيرة تيتي كاك (Titicaca) وبحيرة بويو (poopo) ، وتضاريس الانديز الوسطى شديدة التنوع ذوات إتواءات ضيقة مع وجود الانكسارات التي تفصلها خنادق سحيقة وتعدّ من المناطق الغنية بالمعادن، ويعد جبل اكولماجوا أعلى جبل في الأمريكتين إذ يبلغ ارتفاعه أكثر من (٧٠٢٠ متر) والذي يظهر في الانديز الوسطى.

٣- **الانديز الجنوبية** : تعد جبال الانديز الجنوبية اقل جبال الانديز ارتفاعاً وتتكون من سلاسل جبلية ساحلية تمتد على طول ساحل المحيط الهادىء في شيلي، وتقطع هذه السلاسل بشكل جزر وأشباه جزر يفصلها عن بعضها وادي طولي غمرته المياه مكونا خليج كوربوفادو (Corbovado) ، كما يظهر الساحل على شكل أشباه جزر ساحلية وعدد كبير من الفيوردات العميقة . شكل رقم (٣١)

ج - السهول الوسطى : تظهر السهول الوسطى في قارة أمريكا الجنوبية بشكل يختلف عما هي عليه في سهول قارة أمريكا الشمالية، فهي اقل مساحة منها ويفصلها سهل الاورونوكو عن سهل الامزون بوساطة مجموعة من المرتفعات وتقسم السهول الوسطى على :

أ- **سهل اللانوس** : يقع سهل اللانوس في حوض نهر الاورونوكو (Orinoco) وتتكون اللانوس من أراضي منبسطة تقع بين جبال الانديز في فنزويلا وهضبة جيانا، وتنتشر فيها حشائش السفانا الطويلة إلا أنها تخفي تدريجياً ، وتتلشى في مقدمة مرتفعات جيانا إذ ترتفع الأرض وتمتد الأودية الضيقة العميقة وتغطيها الغابات، ويكون السهل مفتوحاً وواسعاً في قسمة الأعلى، في حين ان القسم الأسفل من الحوض ضيق نسبياً وقليل الروافد لقلة الأمطار في المنابع، ويتكون من سهول متقطعة

قليلة الإشكال الأرضية كما انه غير متجانس في نباته الطبيعي، فالغابات تحف باودية الأنهار وتتمثل بالسفانا (الحشائش الطويلة)، بسبب سيادة الجفاف خلال الشتاء (تشرين الثاني-آذار) وصيف رطب (نيسان- تشرين الأول)، وتبرز أهمية سهل اللانوس في كونه مغطى بمراع طبيعة صالحة لتربية الابقار، كما اصبحت منطقة اللانوس ومنذ سنة ١٩٣٥ منطقة مهمة في انتاج النفط خاصة في فنزويلا .

ب- سهل الامزون (السلفاس) : تكون حوض الامزون نتيجة تطورات جولوجية استمرت مدة زمنية قديمة وكان هذا الحوض عبارة عن خليج ضخم يتصل بالمحيط الهادىء عبر فتحة عريضة، وفي العصور الجيولوجية المتأخرة انفصل الحوض بأجمعه عن المحيط الهادي بظهور حاجز جبال الاندريز الالتوائية الحديثة، وتشكل يعد ذلك بحراً داخلياً عذب المياه نسبياً واسع الرقعة تكثر فيه الرسوبيات، وانفتح واتصل بالمحيط الأطلسي، فبدأت المياه تتصرف باتجاه الشرق إذ مصب الامزون، تنتشر فيه الغابات الكثيفة والتي تدعى غابات السلفا (السلفاس) ويقع في شماله اللانوس في حوض الاورنوكو في فنزويلا)، ويتصف اقليم سهل الامزون بانخفاضه إذ يقع تحت خط الكنتور (١٠٠٠ قدماً) فيزداد ضيقاً باتجاه المصب، ويتقلص اتساعه من (١٢٨٠ كم) في الجهات الغربية ليصل إلى اقل من (١٦٠ كم) في الجهات الشرقية.

شكل رقم (٣١)

ويقسم سطح الحوض إلى ثلاثة انطقه :-

- ١- **النطاق الأول :** يتصف بانخفاضه أولاً ويتراوح عرضه بين (٣٢-٩٦ كم) ثانياً وتغمره مياه فيضان نهر الامزون وروافده ويشغل حوالي (١٠٪) من مساحة الحوض .
- ٢- **النطاق الثاني :** يشغل هذا النطاق (٤٠٪) من مساحة الحوض ويقع فوق مستوى الفيضان عند خط الكنتور (١٥٠) متر .

٢- **النطاق الثالث** : يقع هذا النطاق بين خط الكنتور (١٥٠- ٣٠٠ م) بعيداً عن مجرى الامزون الرئيسي، يتكون النطاق من سهول فيضيه لروافد الامزون العديدة، ويتوسط هذا السهل نهر الامزون الجبار الواسع الذي يبلغ طوله (٦٥١٨ كم)، ويعرض يزداد عند الفيضان ليصل إلى حوالي ٨٠ كم . كما انه أكثر انهار العالم صلاحية للملاحة لمسافة بعيدة نحو الداخل وبسبب تعرض منطقة مصبه إلى الانخفاض المستمر ومرور تيار الخليج الدافئ الذي يقوم بنقل الترسبات وبشكل مستمر فلم تتكون فيه دلتا رغم حجم الرواسب التي يحملها النهر، ويعتبر هذا السهل بأنه حوض تضاريسي كبير ، فهو اكبر سهول العالم وأعظمها مساحة والتي تبلغ (٥,١٠٠,٠٠٠ كم^٢) (خمسة ملايين و١٠٠ الف كم^٢).

ج - البمباس : تتضمن سهول البمباس جميع الأراضي التي تمتد على شكل شبه دائرة حول خليج لابلاتا بمساحة تقترب من (٦٤٠ الف كم^٢)، أي حوالي ربع مساحة الأرجنتين ، ويمتد إلى الشرق من جبال الانديز، وسطح الإقليم قليل التنوع في إشكال الأرض ودرجة الارتفاع وذلك لان السطح في معظمه يتكون من سهول واسعة منبسطة أطلق عليها المستوطنون الأسبان القدامى اسم (البمبا)، وقد تكون السهل من رواسب ضخمة من المواد التي تنقلها منظومة انهار لابلاتا من الغرب وفي مقدماتها الرمال والصلصال والتربة اللوسية ، ويكون السطح في كثير من الأحيان منبسط لدرجة أن مياه الأمطار الساقطة تكون على شكل زخات قوية ، وتكون طبقة من المياه فوق الأرض تمتصها تربة اللويس.

وتتميز سهول البمباس بـ:

أ- أنها قلب البلاد السكاني والاقتصادي لكونها تضم حوالي (٧٥٪) من مجموع سكان البلاد.

ب- كما انها تضم اكبر التجمعات المدنية المتمثلة بالعاصمة (بوينس ايرس) و(لابلاتا) و(مارديل) و(باهيا بلانكا).